لقد سرقت عيناك من وجهها حسنا فانه عقد قول عثمان بن عفان
رضي الله عنه مخاطبا لبعضهم وقد وقعت عينه علي امراة
تدخلون علي واثر الزنا في عيونكم فقال اوحي بعد رسول صلي الله
الله عليه وسلم فقال لا ولكن فراسة صادقة وقال الاخر
يا صاحب البغي ان البغي مصرعة فاربع فخير فعال المرء اعدله
فلو بغي جبل يوما علي جبل لاندك منه اعاليه واسفله
عقد قول بن عباس رضي الله عنهما لو بغي جبل علي جبل لدك الباغي
وللخفاجي يا صاح ان الله منتقم فثق عند الحلم من غضبه
اياك من بغي علي احد من سل سيف البغي يقتل به
وعلي ذكر البغي قيل كان مكتوب علي سيف بخت نصر لله في عالمه
خاتم تجري المقادير علي نعشه وانت ان لم تزح او تتقي كالميت محمولا
علي نعشه لا تنبش الشر فتبتلي به واحذر علي نفسك من
نبشه ودولة البغي لها مصرع يستنزل السلطان عن عرشه اما
رايت الكبش لما طغى ادرج راس الكبش في كرشه ولابن جابر
من منصفي يا قوم من ظبية تسرف في هجري وتابي الوصال
وكلما اسال عن عذرها تقول لي ما كل عذر يقال
وللخفاجي ان الدني بسفساف الامور شج ومن معاني الامور الصالحات
خلي يختار ها المقال الناس في مثل خل بلا ثمن احلا من العسل وله
دار الشفاء هي الدنيا وساكنها هم المجانين كن منهم علي حذر
واسمع لما قيل في الامثال من قدم اياياك ان تذكر المجنون بالحجر
وهو باب واسع جدا وفيما اتينا به مقنع والتعقيد في الكلام كونه
معقدا غير ظاهر الدلالة علي المعني المراد منه لخلل اما في نظمه
كقول الفرزدق يمدح ابراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومي خال
هشام بن عبد الملك بن مروان وما مثله في الناس الا مملكا

ابو

ابو امه حي ابوه يقاربه اي ليس مثله في الناس احد يشبهه في
الفضايل الا مملكا اعطي الملك والمال يعني هشاما ابو ام ذلك
المملك ابو ابراهيم الممدوح واما الخلل في انتقال الذهن من المعني
الاول المفهوم بحسب اللغة الي الثاني المقصود كقول العباس بن
الاحنف ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناي الدموع لتجمدا
والعقد المراد في البيت العهد قال الله تعالي يا ايها الذين آمنوا
اوفوا بالعقود اي العهود المؤكدة بينكم وبين الله وبين الناس
ويجوز ان يكون من عقد الحبل والمآل واحد وصار عهد وصالي لها
الذي عاهدتني عليه محلولا او صار العقد الذي عقدته وربطته
محلولا ووصالي مضاف اليه وهو من اضافة المصدر الي مفعوله
كقوله تعالي لا يسام الانسان من دعاء الخير والياي في وصالي
مضاف اليه من اضافة المصدر الي فاعله مثل ربنا وتقبل دعائي
ووصالي من واصله مواصلة ووصالا ضد صارمه وقاطعه
والتواصل ضد التصارم والوصل ضد الهجران من وصلت
الشي وصلا وصلة ولعمارة اليمني في رفا يا لا خرق كل ثوب
ويا رشا حبه اعتقادي عسي بكف الوصال ترفو ما مزق الهجر من فؤادي
وما احلا قول الاخر
ولقد سالت وصاله فاجابني منه الجمال اشارة عن قايل
في نون حاجبه وعين عيونه مع ميم مبسمه جواب السايل
ولابن جابر الاندلسي
يقلب بين الوصل والهجر مهجتي فاعطيه قلبا راضيا غير كاره
ولا عجب من وصله وهو جنة اذا حف من هجرانه بالمكاره وله
حضر العيد يا غزال وقد غبت وذاك الغيب منك حرام
كيف صومتنا عن الوصل في العيد وما حل يوم عيد صيام وله
تهاجرني فان املت وصلا تجاهرني بابي غير اهل

Copyright King Saud University